وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

انتقال أثر التعلم العامودي والمعكوس في الاداء الفني لوثبتي الغزال والسمكة للجمناستك الايقاعي

رسالة قدمتها

نبراس عبد الستار حسوب

الى مجلس كلية التربية الأساسية –جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التربية البدنية والرياضية

بإشـــراف

أ. د نبيل محمود شاكر

١٤٣٧ هـ

٢٠١٦ م

الباب الاول ..... التعريف بالبحث

١ -التعريف بالبحث:

١ – ١ مقدمة البحث وأهميته:

إن التعلم من الامور التي تشغل تفكير الجميع من المهتمين والباحثين في العملية التربوية او الاسرية ، ويعد من المفاهيم الاساسية للوجود الانساني واساس للتربية ويحدث التعلم بشكل مستمر في حياتنا اليومية ولا يقتصر على المعرفة والمهارات بل يتضمن التعلم كل ما يكسبه الفرد من افكار ومعانٍ وعادات ومعارف وعواطف، ويعد التعلم الحركي أحد فروعه العلمية الاساسية اذ هو عملية تراكمية للخبرات الحركية والمهارية والتي تكون الاساس الذي يبنى عليه المستقبل.

ان انتقال أثر التعلم يحدث اعتمادا على حقيقة كون التعلم هو نتاج او محصلة لأثر تراكمي لخبرات سابقة، وان سهولة وتيسير اكتساب تعلم جديد منوط ومحدد في ضوء نتائج أثر تعلم سابق وبذلك يمكن القول باننا من الصعب ان نتعلم شيئاً في الوقت الحاضر منفصلا عما تعلمناه سابقاً، ويعد الانتقال من المهارات السهلة الى المهارات الصعبة او بالعكس من الافكار الرئيسة في انتقال أثر التعلم سواء كان عموديا أم معكوساً، وقد يكون ذلك الانتقال اما ايجابيا او سلبيا او صفريا.

تعدُ رياضة الجمناستك الايقاعي احدى اهم الرياضات التي حظيت وما تزال تحظى باهتمام اكبر ضمن اغلب دول العالم وخاصة المتقدمة منها ومثل هذا الاهتمام جعل المختصين والمعنيين يسعون دائما الى تطويرها من خلال رفع مستويات اللاعبين والمدربين والحكام من جميع النواحي التي تتطلبها اللعبة وبما ينسجم والدور البارز الذي تتميز به هذه الرياضة من خلال اعداد اللاعبات اعدادا شاملا بدنيا ومهاريا ونفسيا وعقليا لان القفزات والدورانات والتوازنات تعد اللغة الاساسية لها، وكذلك لاختلافها عن باقي الرياضات الاخرى في تعدد وثباتها ومن تلك الوثبات وثبتي الغزال والسمكة.

وتعد رياضة الجمناستك الايقاعي واحدة من الرياضات التي تختلف وثباتها عن باقي الرياضات الأخرى في تعدد اجزاءها لذلك لابد ان تتصف اللاعبات بقدرات

عالية من الترابط الحركي التي تؤهلهن لأداء تلك الوثبات بكل انسيابية، لذا جاءت أهمية البحث في إيصال المتعلم الى افضل أداء في مادة الجمناستك الايقاعي وباقل وقت وجهد من خلال القيام بعملية التعلم على ضوء الفروق الفردية بين المتعلمين وكلُ بحسب الأسلوب الذي يفضله المتعلم في تلقي بعض المعلومات، أي يتم التعلم من الصعب الى السهل وبالعكس ويمكن مراعاة الفروق الفردية من خلال استخدام الانتقال العمودي والمعكوس وخاصة في تشابه الأداء الحركي للمهارة الخاصة باللعبة او بأشكال الأداء الحركي للعبة نفسها.

١ – ٢ مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة استثمرت وجود ضعف في الاداء الفني لوثبتي الغزال والسمكة (القفز ضماً بالنهوض الزوجي) اذ تعزو الباحثة المشكلة الحالية الى تعلم فعاليات الجمناستك الايقاعي التي تكون ذات متطلبات فنية عالية من حيث البناء الحركي خاصة فقد كانت وما تزال معتمدة على الأسلوب المتبع بالعرض والتقديم الذي قد لا يتوفر في الكثير من الأحيان دون مراعاة قابليات الطالبات بتقديم الأنموذج الحي الناجح لبناء عملية التعلم مع الاخذ بعين الاعتبار الاعتماد على كل ما هو جديد وافضل لحدوثه ،الامر الذي ينعكس سلبا على الأداء الفني لهذه الفعالية من حيث التعلم والتعليم من جهة والانتقال المترتب للخبرات الذي ينحى منحى خطأ لهذا التطبيق من جهة أخرى، كما ان التعليم المتبع (العمودي) ويقصد به الانتقال من السهل الى الصعب اما التعليم (المعكوس) ويقصد به الانتقال من الصعب الى السهل وتبقى الاجابة العلمية على اختلاف الآراء حول انتقال اثر التعلم الايجابي، هل يتم بفعالية اكثر عندما يستخدم انتقال اثر التعلم العمودي ام استخدام انتقال اثر التعلم المعكوس ؟

١ – ٣ هدفا البحث:

١. تعرف الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للأداء الفني لوثبتي الغزال والسمكة استناداً الى انتقال أثر التعلم العمودي والمعكوس.

٢. تعرف درجة الانتقال المطلق ودرجة الانتقال عن طريق حجم الأثر استناداً الى انتقال التعلم العمودي والمعكوس.

١ – ٤ فرضيتا البحث:

١. عدم وجود فروق معنوية بين نتائج مجموعتي البحث في تعلم الأداء الفني لوثبتي الغزال والسمكة استناداً الى انتقال أثر التعلم العمودي والمعكوس عند

٢. عدم وجود فروق بين درجة وثبتي الغزال والسمكة في الانتقال المطلق وحجم الأثر استناداً الى انتقال اثر التعلم العمودي والمعكوس.

١– ٥ مجالات البحث:

١– ٥ – ١ المجال البشري:

طالبات المرحلة الثالثة / كلية التربية الاساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى .

١ – ٥ – ٢ المجال الزماني:

من ١/٩/ ٢٠١٥ الى ١/ ٤ /٢٠١٦.

١ – ٥ – ٣ المجال المكاني:

قاعة الجمناستك في كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

١– ٦ تعريف المصطلحات:

١ – ٦ – ١ التعلم العمودي: هو التعلم من السهل الى الصعب.[١]

١ – ٦ – ٢ التعلم المعكوس: ويقصد به التعلم من الصعب الى السهل. [٢]

---

(١) عامر محمد سعودي وبراء طارق حمدون؛ **انتقال أثر التعلم العمودي والمعكوس في تعلم الاداء الفني بين سباحتي الصدر والحرة:** (بحث منشور، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد ١١، العدد ٥٣٩، ٢٠٠٥) ص٤.

(٢) نفس المصدر السابق ، ص٤.

مستخلص الرسالة باللغة العربية

انتقال أثر التعلم العامودي والمعكوس في الاداء الفني لوثبتي الغزال والسمكة للجمناستك الايقاعي

الباحث
نبراس عبد الستار

بإشراف
أ. د نبيل محمود شاكر

تضمنت الرسالة خمسة أبواب:

تطرقت الباحثة في الباب الاول إلى أهمية إيصال المتعلم الى أفضل أداء في مادة الجمناستك الايقاعي وبأقل وقت وجهد من خلال القيام بعملية التعلم في ضوء الفروق الفردية بين المتعلمين وكلّ بحسب الأسلوب الذي يفضله في تلقي بعض المعلومات، أي يتم التعلم من الصعب الى السهل او بالعكس ويمكن مراعاة الفروق الفردية من خلال استخدام الانتقال العمودي والمعكوس وخاصة في تشابه الأداء الحركي للمهارة الخاصة باللعبة او بأشكال الأداء الحركي لنفس اللعبة.

اما مشكلة البحث فمن خلال ملاحظة الباحثة للطالبات اثناء درس الجمناستك الايقاعي لاحظت وجود ضعف في الأداء الفني لوثبتي السمكة والغزال، اذ تعزو الباحثة المشكلة الحالية الى ان تعلم فعاليات الجمناستك الايقاعي التي تكون ذات متطلبات فنية عالية من حيث البناء الحركي خاصة كانت وما تزال معتمدة على الأسلوب التقليدي بالعرض والتقديم الذي قد لا يتوفر في كثير من الأحيان، دون مراعاة قابليات الطالبات والفروق الفردية بتقديم الأنموذج الناجح لبناء عملية التعلم والانتقال للخبرات وهو ما ينحى بهذا التطبيق منحىً خاطئاً.

وهدفت الدراسة الى:

١. تعرف الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للأداء الفني لوثبتي الغزال والسمكة استناداً الى انتقال أثر التعلم العمودي والمعكوس.
٢. تعرف درجة الانتقال المطلق ودرجة الانتقال عن طريق حجم الأثر استناداً الى انتقال اثر التعلم العمودي والمعكوس.

أما فرضيتا البحث: فقد افترضت الباحثة

١. عدم وجود فروق معنوية بين نتائج مجموعتي البحث في تعلم الأداء الفني لوثبتي الغزال والسمكة استناداً الى انتقال أثر التعلم العمودي والمعكوس.
٢. عدم وجود فروق بين درجة وثبتي الغزال والسمكة في الانتقال المطلق وحجم الأثر.

وتطرقت الباحثة في الباب الثاني الى التعلم الحركي ومراحله واهدافه، كذلك مفهوم انتقال أثر التعلم وأنواع انتقال أثر التعلم وشروط انتقال أثر التعلم والعوامل المؤثرة في انتقال أثر التعلم والنظريات المفسرة لانتقال أثر التعلم والتعلم العمودي والمعكوس.

أما الباب الثالث فقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه، وكانت عينة البحث طالبات المرحلة الثالثة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية وعددهم (١٤) طالبة للموسم الدراسي ٢٠١٥ -٢٠١٦ تم اختيارهم بصورة عمدية، أجري لهم التجانس والتكافؤ، ثم عمدت الباحثة إلى اجراء الاختبارات القبلية وبعد تطبيق التمرينات التعليمية على عينة البحث ضمن القسم الرئيسي للوحدة التعليمية لمدة (٨) أسابيع بواقع وحدتين في الاسبوع ، ثم قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية تحت الظروف نفسها التي أجريت فيها الاختبارات القبلية ، فضلا عن استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة لتبويب البيانات التي تم الحصول عليها .

وفي الباب الرابع عمدت الباحثة الى عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها بعد معالجتها إحصائيا، ثم عرض البيانات في جداول وأشكال بيانية، إذ أظهرت النتائج وجود

فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي في تقييم الأداء الفني لمهارتي الغزال والسمكة للطالبات وهذا ما يحقق فرض البحث.

وكانت من اهم الاستنتاجات:

١. للتمرينات التعليمية أثر إيجابي في تعلم وثبتي السمكة والغزال.
٢. حققت المجموعة التي تعلمت وثبة الغزال ثم السمكة (الانتقال المعكوس) نتائج أفضل من المجموعة التي تعلمت وثبة السمكة، ثم الغزال (الانتقال العمودي) في الأداء الفني للوثبتين ومن خلال معنوية الفروق بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.
٣. ان فرص الانتقال الإيجابي لعملية التعلم تزداد من خلال التعلم من الصعب الى السهل وقلت فرص فاعلية الانتقال من السهل الى الصعب لدى افراد عينة البحث في وثبتي السمكة والغزال.
٤. أظهرت النتائج ان مقدار انتقال أثر التعلم المطلق وحجم أثر الانتقال كان أفضل في المجموعة التجريبية الثانية، بينما قلت فرص الانتقال المطلق وحجم الأثر في المجموعة الأولى.

اما اهم التوصيات:

١. استخدام أسلوب التعلم من الصعب الى السهل (المعكوس) في تعلم الوثبات المتشابهة للإفادة من انتقال أثر التعلم.
٢. استخدام التمرينات بالأسلوب المعكوس في تعلم مهارات أخرى وعلى عينات أخرى.
٣. الانتقال المطلق وحجم الأثر يؤشر أهمية التأكيد على مبدأ انتقال أثر العلم بين الفعاليات الرياضية التي تتشابه من حيث المثير والاستجابة ومن الصعب الى السهل.